

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية



# دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة

دراسة ميدانية على بعض الروضات الحكومية في مدينة الرياض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب في  
تخصص أصول التربية - قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

إعداد

سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف

إشراف الدكتور

بدر بن جويعد العتيبي

أستاذ مشارك

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

## ملخص الدراسة

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم، ومن المهارات التي تساهم مؤسسات رياض الأطفال في إكسابها للأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، والتي تعتبر الدعامة الأساسية لإتقان الطفل لمهارات القراءة، كما تعتبر مؤشراً هاماً لنجاح الطفل في تعلم القراءة وإتقانها مستقبلاً.

وتلعب بيئة الروضة دوراً هاماً في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، وذلك من خلال التفاعل الحر للطفل مع الوسائل والتجهيزات الصفية في غرفة الصف، ومن خلال الأنشطة التي تخطط لها وتقدمها المعلمة بناء على قدرات ورغبات أطفالها. ولأهمية هذا الموضوع فقد هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى التعرف على دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهي: بعض المهارات البصرية، وبعض المهارات السمعية، وبعض مهارات الحديث.

**ولتحقيق هدف الدراسة فقد تمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي:**

١. ما دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور المعلمة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة؟

٢. ما دور الوسائل والتجهيزات الصفية في إكساب الأطفال بعض مهارات

الاستعداد للقراءة؟

وأستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من الروضات الحكومية في مدينة الرياض، كما شملت عينة الدراسة جميع معلمات رياض

الأطفال الحكومية في مدينة الرياض اللاتي يقمن بتعليم الأطفال في الفئة العمرية من (٥) إلى (٦) سنوات والبالغ عددهن (٣٤٢) معلمة، بينما بلغ عدد المعلمات النهائي اللاتي طبقت عليهن الدراسة (٢١٧) معلمة مما يمثل ما نسبته (٦٣%) من عدد المعلمات الكلي.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام أداتين في الدراسة الحالية، الأولى استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، أما الثانية فهي بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة بهدف التعرف على مدى توافرها.

#### **ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :**

**بالنسبة لمعلمة الروضة، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:**

١. أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة البصرية بدرجة عالية.
٢. أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة السمعية بدرجة متوسطة.
٣. أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالحديث بدرجة عالية جداً.
٤. أن درجة تطبيق المعلمات لأنشطة الاستعداد للقراءة للمهارات الثلاث مجتمعة هي درجة عالية.

**بالنسبة للوسائل والتجهيزات الصفية، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:**

١. أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة البصرية متوفرة بدرجة متوسطة.

٢. أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة السمعية غير متوفرة.

٣. أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الحديث متوفرة بدرجة متوسطة.

٤. أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة الثلاث مجتمعة متوفرة بدرجة متوسطة.

### **ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة ما يلي :**

١. ضرورة تدريب طالبات رياض الأطفال، على إعداد أنشطة مناسبة تساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة عند الأطفال.

٢. عقد دورات تدريبية تنشيطية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، لإطلاعهن على أبرز المستجدات وأحدث الأساليب التربوية في مجال إعداد طفل الروضة لتعلم القراءة.

٣. إثراء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات الخاصة بتنمية الاستعداد للقراءة، مع الحرص على أن تكون متنوعة وشيقة للأطفال.

٤. تصميم وتقنين مقاييس خاصة بقياس الاستعداد للقراءة عند الأطفال وتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدامها لتحديد الفروق الفردية بين الأطفال في مهارات الاستعداد للقراءة والعمل على تنميتها بشكل مناسب.